

عزة محمد سللم سالم

## الأحلام فى التراجمىا اليونانىة

مقدمة:

قبل التحدث عن الأحلام فى كل من مسرحيات ايسخيلوس ومسرحية سوفوكليس ومسرحيات يوربيديس يجب ذكر نص حلم بنلوبى Πηνελόπεια زوجة أوديسيوس Ὀδυσσεύς فى الأوديسيا لهوميروس.

فى الأوديسيا لهوميروس فى الكتاب التاسع عشر رأت بنلوبى Πηνελόπεια فى نومها حلماً ودائماً ما كان يتكرر لها هذا الحلم. عندما رأت بنلوبى الغريب وهو نفسه أوديسيوس متتكرراً فى زى شحاذ ، اطمأنت له وقالت له: أيها الغريب ، تعال الآن ، استمع إلى حلم يخصنى ، وأخبرنى بتفسيره (الآيات ٥٣٦. ٥٤٣):

χῆνές μοι κατὰ οἶκον ἑείκοσι πυρὸν ἔδουσιν  
 ἐξ ὕδατος, καὶ τέ σφιν ἰαίνομαι εἰσορώσῃ  
 ἐλθῶν δ' ἐξ ὄρεος μέγας αἰετὸς ἀγκυλοχείλης  
 πᾶσι κατ' ἀύχενας ἤξε καὶ ἔκτανεν ὅι δ' ἐκέχυντο  
 ἄθροοι ἐν μεγάροις, ο δ' ἐς αἴθερα δῖαν ἀέρθη.  
 αὐτὰρ ἐγὼ κλαῖον καὶ ἐκώκουν ἐν περ ὄνειρῳ  
 ἀμφὶ δ' ἐμ' ἠγερέθεοντο εὐπλοκαμῖδες Ἀχαιαὶ  
 οἵ κτρ' ολοφυρομένην δ μοι αἰετὸς ἔκτανε χῆνας.

"لدى عشرون أوزة فى المنزل يأكلن قمحاً معجوناً بالماء وأنا أسعد بمشاهدتهن. ويخرج الآن نسر كبير ذو منقار معقوف يخرج من الجبل وكسر جميع أعناقهن وابتلعهن وكنت أراهن ملقيات على الأرض فى هذا المنزل ، بينما ارتفع النسر ولحق [الأثير السماء] المقدسة .. وأثناء حلمى كنت

أبكى وأنوح وحولى كانت تجتمع النساء الأخيات بصفائهن الجميلة ولكنى كنت أصرخ صرخات مؤلمة لان النسرة قتل أوزى".

وتكمل حديثها فى الأبيات ( ٥٤٧.٥٤٤ ) :

ἀψ δ' ἐλθων κατ' ἄρ' ἔζειτ ἐπι προὔχοντι μελάθρω,  
φωνῆ δε βροτέη κατερήτυε φώνησέν τε.  
θάρσει, Ἰκαρίου κούρη τηλεκλειτοῖο.  
οὐκ ὄναρ, ἀλλ' ὕπαρ ἐσθλον ὃ τοι τελελεσμένον ἔσται

وجاء النسرة وجلس فوق (على) بروز السطح وتحدث بصوت إنسان وأخذ يخفف عنى قائلاً:  
"تأكدى يا ابنة ايكاريوس ، هذا ليس حلماً ولكنه رؤية مؤكدة سوف تصبح بعد ذلك حقيقية ، ثم يحدث أوديسيوس نفسه فى الأبيات (٥٥٠.٥٤٨):

χῆνες μὲν μνηστῆρες, ἐγὼ δὲ τοι αἰετος ὄρνις  
ἦα πάρος , νῦν αὖτε τεὸς πόσις εἰλήλουθα,  
ὄς πᾶσι μνηστῆρσιν ἀεικέα πότμον ἐφήσω.

"الأوز هم الدخلاء ، وأنا سأكون النسرة فى هذا الوقت ، والآن سأصبح زوجك الذى عاد وسوف أقتل كل الدخلاء".

وعندما كان يحدث نفسه أوديسيوس تركنى النعاس هكذا تتحدث الملكة فى الأبيات

(٥٥٣.٥٥١)

"ὡς ἔφατ', αὐτὰρ ἐμὲ μελιηδῆς ὕπνος ἀνήκε.  
παπτήνασα δε χῆνας ἐνι μεγάποισι νόησα  
πυρον ἐρεπτομένους παρα πύελον, ἦχι πάρος περ".

وأسرعت كى أرى الأوز الموجود بمنزلى ، كانوا هناك ، يأكلون القمح بالقرب من الدلو  
كعادتهم دوماً.<sup>(١)</sup>

ويعد ذلك أجابها أوديسيوس وقال فى الأبيات (٥٥٨.٥٥٥) :

ὦ γυναῖ, οὐ πως ἔστιν ὑποκρίνασθαι ὄνειρον  
ἄλλη ἀποκλίναντ', ἐπεὶ ἦ ῥά τοι αὐτὸς Ὀδυσσεὺς  
πέφραδ' ὅπως τελέει. μνηστῆρσι δὲ φαίνεται ὄλεθρος  
πᾶσι μάλ', οὐδέ κέ τις θάνατον καὶ κῆρας ἀλύξει.

"أيتها السيدة ، المعنى واضح ، لا يوجد غيره وذلك أن أوديسيوس هو من سيكمل لك هذا  
الحلم لهؤلاء الدخلاء ، والخسارة مضمونة حيث لن يستطيع أحدهم الهروب من الموت والقدر . وكان  
دائماً يطمئنها برجوع أوديسيوس لأنه زعم أنه رآه فى كريت Crète وكانت بنلوب تستمع إليه".<sup>(٢)</sup>

(1) Cf. Rozokoki Alexandre, Penelope's dream in book 19 of The Odyssey, P. 1-2.

(2) Cf. Butcher & Lang, The Odyssey of Homer. P. 327-328.

Cf. Dufour et Raison, Homère-Odyssée P. 282-283.

Cf. Merry, Homer-Odyssy, books. XIX. (V. 335-340).



## الأحلام فى كل من مسرحىات اىسخىلىوس وسوفوكلىس وىورىبىدىس

### الأحلام فى مسرحىات اىسخىلىوس:

فقد ظهرت الأحلام فى مسرحىات الفرس ، ومسرحىة برومىثىوس فى الأعلال ، مسرحىة حاملات القرابىن .

أولاً: عرضت مسرحىة الفرس ٤٧٢ ق.م. وكانت ثانى أعمال اىسخىلىوس التى وصلتنا<sup>(١)</sup>.  
ثانىاً: عرضت مسرحىة برومىثىوس فى الأعلال لأىسخىلىوس عام ٤٧٢ ق.م. فى نفس السنة التى عرضت فىها مسرحىة الفرس<sup>(٢)</sup> وان تاريخ العرض على اختلاف وربما عرضت عام ٤٦٩ ق.م إى بعد الفرس بثلاث أعوام<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: عرضت مسرحىة حاملات القرابىن لأىسخىلىوس وهى مسرحىة من ضمن مسرحىات الاورىستىا وتم عرضها ٤٥٨ ق.م<sup>(٤)</sup>.

### الأحلام فى مسرحىات سوفوكلىس:

لم تظهر الأحلام إلا فى مسرحىة الكترا لسوفوكلىس وهو حلم واحد فقط رأته كلىتمنسترا زوجه أجاممنون وعشىقة اىجبىستوس بن ثىستىس Thyeste وقد عرضها سوفوكلىس فى ٤١٣ ق.م<sup>(٥)</sup>.

### الأحلام فى مسرحىات يورىبىدىس:

ىظهر لىورىبىدىس ثلاث مسرحىات بها أحلام:

١ . مسرحىة هىكابى وعرضت قبل ٤٢٣ ق.م. ولكن أول مرة عرضت فى ٤٢٤ ق.م<sup>(٦)</sup>.

(1) Cf. Mazon Paul, Eschyle, Perses, Notice, P. 55.

(2) Cf. Mazon Paul , Eschyle, Promethee enchainee, Notice, P. 151.

(3) Cf. Manfred Lassau, Aischylos, G. Olms Verlag, Hildesheim, 1998, P. 43.  
Comparer Kitto, Greek Tragedy, P. 55.

(4) Cf. Mazon Paul, Eschyle, l' Orestes d' Eschyle, Notice general, P. 10.

(5) Cf. Masqueray Paul, Sophocle, Electre, Notice , P. 201.

(6) Cf. Méridier Louis, Euripide, Hecube, Notice, PP. 178-179.

٢ . مسرحية ايفيجينيا بين التاوريين عرضت فى ٤١٢ ق.م. ولكن تحدد لها عرض آخر ٤١٤ ق.م.(١)

٣ . مسرحية ريسوس Rhesus و تاريخ عرضها غير معروف.(٢)

### أولاً: الأحلام فى مسرحيات ايسخيلوس:

#### ١- مسرحية الفرس ΠΕΡΣΑΙ:

عرضت فى ٤٧٢ ق.م. وهى ذات قيمة أدبية كما أن لها أهمية تاريخية كبرى لأنها صورت معركة سلاميس التى انتصرت فيها أثينا على الفرس وخلصت اليونانيين من قساوة البرابرة. ففى مسرحية الفرس (فى الأبيات ١٧٦.٢٠٠).

بعد حلم الملكة حلماً هاماً للغاية فقد رأت الملكة أتوسا Atossa حلماً واضحاً كروياً ، ففى منامها كان Xerxes يحاول أن يشد إلى عريته امرأتان فى أحسن ثياب ، إحداهما ترتدى رداءً فارسياً أما الأخرى فترتدى رداءً دورياً وهما تفوقان نساء عصرنا فى قوامهما الفارع ، وكلتااهما رائعتان فى الجمال ، وهما أختان تنتميان إلى أصل واحد. أما من ناحية الأرض التى عاشت فيها كلاً منهما فقد كان من نصيب الأولى أن تقطن أرض هيلاس أما الأخرى فكان من نصيبها أن تقيم فى أرض الفرس. وكانت كلاً منهما كما بدا للملكة فى منامها أنها تتحرش بالأخرى ، وعندما أدرك Xerxes ذلك حاول أن يكبح جماحهما وأن يلفظ من حديثهما ، فشدتهما لعجلته الحربية وطوق عنقهما بسبور من الجلد ، وكانت إحداهما تنته عجباً بهذا الطاقم ، وجعلت فيه طوع العنان ، أما الأخرى فقد أخذت تقاوم ومزقت بيديها سيور العربة أرباً ، ولما تخلصت من عنانها ، شدته بعنف وقسمت النير نصفين ، وسقط Xerxes أرضاً ووقف أبوه داريوس بجانبه يحنو عليه ، وما أن رآه Xerxes حتى مزق ثيابه وأبعدها عن جسده. هذا ما رآته فى منامها ليلاً ..

وعندما استيقظت الملكة Atossa واقتربت من المذبح وقدمت قرباناً للآلهة ، رأت نسرأ يطير نحو مذبح فويبوس Φοίβος : وقفت صامته من الخوف ، يا أصدقاء. ولكن سرعان ما تعقب

(1) Cf. Parmentier ,et Gregoire, Euripide, Iphigénie en Tauride, Notice ,p.106.

(2) Cf. Berguin, Duclos ,Euripide,Rhesus ,Theâtre complet, Introduction, p. 27.

النسر صقرا أمام عيونى بأجنحه قوية وأندفع سريعا وغرس مخالبه فى رأس النسر ولم يفعل النسر شيئا سوى أن انكمش واستسلم (الأبيات ٢٠٥.٢١٠).<sup>(١)</sup>

ὄρω δὲ φεύγοντ' αἰετὸν πρὸς ἐσχάραν  
φοίβου φόβῳ δ' ἄφθογγος ἐστάθην, φίλοι.  
μεθύτερον δὲ κίρκον εἰσορω δρομῶ  
περοῖς ἐφορμαίνοντα καὶ χηλαῖς κάρρα  
τίλλονθ' ὃ δ' οὐδὲν ἄλλο γ' ἢ πτήξας δέμας παρείχε.

وكان مغزى الحلم أن الحرية تنتصر دائماً وللديمقراطية الغلبة على العبودية وحكم الفرد.

وهناك وحدة فى الموضوع ، ولكن لم تكن هناك شخصية رئيسية قوية ، أراد ايسخيلبيوس أن يعطى للمشاهد فكرة أن الفرس بدأو يؤمنون بالقدر فى معركتهم مع اليونان .

كما جعل حلم الملكة تمهيد للمشاهد نتيجة الكارثة التى ستحدث واصبح بذلك تفسير حلمها واقعيا ملموسا (الأبيات ٥١٧.٥٣١).

لقد احتفظ ايسخيلبيوس بكسر كسيس على المسرح لفترة كبيرة لأنه المذنب الأساسى فى الكارثة كلها. ولكن لم تستطع الجوقة أن تسيطر على الحدث ولم تكن الملكة شخصية مسيطرة على الأحداث ، ولكنها كانت حكيمة تستطيع أن تقدر الأمور فبذلك تركت للمشاهد تأثيرا بأنها شخصية نبيلة.

(1) Cf. Mazon, Eschyle-Perse, n. 1. P. 69:

كان حلم الملكة يعلن انه بين أوروبا واسيا كره يتعذر تخفيضه.  
"لا يستطيع اكسركسيس Xerxes أن يضمهما تحت سيطرته فقط ، فحكمت أوروبا عربية اكسركسيس ، أى حطمت قوة الفرس أو ظهور داريوس مؤسس هذه السيادة. وسنرى الصقر اليونانى يهاجم بشجاعة النسر الفرس وقتل رحمته. ولا يستطيع النسر المذعور أن يدافع عن نفسه ، ويظهر اكسركسيس فى آخر المشهد بهذه الصورة: متخليا عن الحكم ، متوقفا عن القتال.

Cf. Manning C. A., A study of Archaism in Euripides, P. 68.

## ٢ . مسرحية بروميثيوس فى الأغلال ΠΡΟΜΗΘΟΥΣ ΔΕΣΜΩΤΗΣ

عرضت هذه المسرحية فى ٤٧٢ ق.م. فى نفس السنة التى ظهرت فيها مسرحية الفرس ، ولكن يوجد آراء مختلفة فى عرضها<sup>(١)</sup> ، وفى البيت ٦٤٥ وما بعده:

ἀεὶ γὰρ ὄψεις ἔννευχοι πωλεύμεναι

تحذر الأحلام ايو من أن تغادر بيتها و تصبح محبوبه زيوس فهى تخبر أباه ايناكوس

Ἰναχος

وتقول ايو: فإن أطيافا ليلية كانت تحوم حول خدر عذرتى بقصد إغوائى بكلامها الرقيق: "أيتها الفتاة السعيدة الحظ ، لماذا تبقين على عذريتك كل هذا الوقت ، بينما كان فى مقدورك أن تحصلى على أعظم الأزواج؟ " .. فأرسل أباه إلى بيثو Πυθώ وإلى دودونيس Δωδώνης كثيراً من الرسل ليعرف ما ينبغى عليه عمله بالفعل أو بالقول لإرضاء الآلهة.

V. (658-660):

Ὁ δ' ἔς τε πυθὼ κάπῃ Δωδώνης πυκνούς  
θεοπρόπους ἱαλλεν, ὡς μάθοι τί χρή  
δρῶντ' ἢ λέγοντα δαίμοσιν πράσσειν φίλα.

وعندما تتلقى رداً واضحاً فى البيت (٦٧٠.٦٦٩):

وقد استجاب لمثل هذه التنبؤات التى جاء بها لوكسياس فطرمنى وبالرغم منه ومنى اغلق

الدار فى وجهى.

V. (669-670):

τοιιοῖοδε πεισθεὶς λοξίου μαντεύμασιν  
ἐξήλασέν με. Κάπέκλησε δωμάτων.

كان لوكسياس Λοξίας هو المفسر للأحلام ، بالرغم من أن بروميثيوس Προμήθευς يقول انه هو نفسه علم هذا الفن للبشر (البيت ٤٨٥-٤٨٧)<sup>(٢)</sup> وكنت أول من ميز من بين الأحلام

(١) انظر ص ٤ ، هامش ٣ ، فى نفس البحث .

(2) Ibid., ..... P. 68.



ما قدر له أن يصبح حقيقة واقعة وجعلتهم يعرفون تفسير أصوات التنبؤات المحيرة والتطيرات التى تصادفهم بالطريق.

( V. 485 - 487 )

κᾶκρῖνα πρῶτος ἐξ ὄνειράτων ἅ χρῆ  
ὑπαρ γενέσθαι, κληδόνας τε, δυσκρίτους  
ἐγνώρισ' αὐτοῖς ἐνοδίους τε συμβόλους.

### ٣ . مسرحية حاملات القرابين :ΧΟΗΦΟΡΟΙ

تعد من ضمن مسرحيات الاوريستيا وفيها يتحدث الكورس عن اللحم الملكة كلثمينسترا ولاورستيس اللحم الذى أزعجها والذى ترسل من أجله الخمر مع الكترا لتصبه كقربان على قبر أجامنون لترضيه (الأبيات ٥٢٣.٥٢٣ و ٥٣٥.٥٣٥).

Eschyle-Promethee(V. 523-525):

- οἶδ, ὦ τέκνον παρῆ γάρ' ἐκ τ' ὄνειράτων  
- καὶ νυκτιπλάγκτων δειμάτων πεπαλμένη  
- Χοὰς ἔπεμψε τάσδε δύσθεος γυνή.

الكورس يحكى لاورستيس "اعرف ، يابنى لأن كنت هناك. فعلت ذلك لأنها رأت أحلام وحامت حولها أرواح الليل المفزعة جعلتها تقفز من نومها لكى ترسل هذه القرابين ، وأرسلتها تلك المرأة الملحدة".

καὶ (535-539):

- Ἡ δ' ἐξ ὕπνου κέκλαγγεν ἐπτοημένη  
πολλοὶ δ' ἀνήλθον, ἐκτυφλωθέντες σκότῳ,  
λαμπτήρες ἐν δόμοισι δεσποίνης χάριν'  
πέμπει τ' ἔπειτα τάσδε κηδείους χοάς,  
ἄκος τομαῖον ἐλπίσασα πημάτων

الكورس يشرح لاورستيس فى الأبيات(٥٣٥.٥٣٥):

إن الملكة عندما استيقظت من النوم: أطلقت صرخة مذعورة ، وفى الحال اضيئت عدد كبير من المصابيح التى نورت فى الظلام و أرسل الضوء ساطعا داخل البيت لابتهاج (لفرحة) الملكة. لذلك أرسلت القربين للميت أملا أن تجد علاجا شافيا لمحتنتها.

لقد رأت كليتمسترا أنها تحمل حية وترضعها من ثديها (بيت ٥٢٧) :

τεκέιν δράκοντ' ἔδοξεν,

ولكن فجأة تجد أن الدم اختلط بلبنها (بيت ٥٣٣) :

Ὄστ' ἐν γάλακτι θρόμβον αἵματος σπάσαι.

وإذا بالحية بعد ذلك تلدغ ثديها وقد أفزعته هذه الرؤية ونهضت وهى تطلق صرخة رعب (٥٣٥) ، ويفكر أورستيس فى الحال فى أنه هو نفسه الحية<sup>(١)</sup>

(V. 549) ..... ἐκδρακοντωθεὶς δ' ἐγὼ

والذى يذهب لقتل أمه وقد قتل أمه وعشيقها ايجيستوس Αἰγισθος بمساعدة أخته الكترا وصديقه بيلايس Πυλάδης<sup>(٢)</sup>

لقد قتل أورستيس أمه بناءً على أمر أبوللو وهو بذلك يعتبر نفسه منفذاً لأمر آلهى<sup>(٣)</sup> ويد القدر فى هذا الانتقام كما كان يرى أبوللو أن قتل أورستيس لأمه جزاءً لقتل زوجها وذلك لان أبوللو كان يعتبر أن العلاقة الزوجية مقدسة وأن الرجل له الأولوية.<sup>(٤)</sup>

(1) Cf. Sommerstein, Greek Drama and Dramatists, P. 100. N<sup>o</sup>. 26.

(2) Ibid., ..... P. 69.

(3) Comparer Sophocle –Electre (V.35-37).

χρη μοι τοιαῦθ' ὁ φοῖβος ὦν πεύση τάχα  
ἀσκευον αὐτὸν ἀσπίδων τε καὶ στρατοῦ  
δόλοισι κλέψαι χειρὸς ἐνδικούς σφαγὰς .

(4) Cf. Eschyle-Euminides (V. 658-664).

οὐκ ἔστι μήτηρ ἢ κεκλημένου τέκνου  
τοκεύς, τροφὸς δὲ κύματος νεοσπόρου.  
τίκτει ,δ' ὁ θρώσκων, ἢ δ' ἄπερ ξένη  
ἔσωσεν ἔρνος ,οἴσι μὴ βλάβη θεός.  
τεκμήριον δὲ τοῦδέ σοι δεῖξω λόγου.

ثانياً: الأحلام فى مسرحيات سوفوكليس:

لم تظهر الأحلام إلا فى مسرحية واحدة هى مسرحية الكترا والتي عرضت فى ٤١٣ ق.م. ونجد بها حلماً له أهمية كبيرة ويرجع الحلم الواحد على الأرجح إلى تأثير ايسخيلوس.

فى مسرحية الكترا لسوفوكليس (فى البيت ٤١٧ وما بعده) تخبر خريستوميس Χρυσόθεμις كيف أن أمها رأت حلماً قد أفزعها وأرعبها فعند استيقاظها وأرسلتها بالقرايين إلى قبر أجاممنون و تقابل أختها الكترا ويتبادلان الحديث ، فتسألها الكترا: أين أنت ذاهبة؟ لمن تحملين هذا الخمر؟ (بيت ٤٠٥)

Ποῖ δ' ἔμπορεύη ;τῷ φέρεις τάδ' ἔμπυρα;

وترد عليها خريستوميس: بأنها أمها هى التى ترسلها إلى قبر أبيها (بيت ٤٠٦)

Μήτηρ με πέμπει πατρὶ τυμβεύσαι χοάς

وتتعجب الكترا من هذا التصرف وتسال من الصديق الذى ينصحها بذلك (بيت ٤٠٩)

Ἐκ τοῦ φίλων πεισθεῖσα ;τῷ τοῦτ' ἤρесе;

وترد عليها أختها وتقول لها ذلك من حلم أزعجها وتطلب منها الكترا أن تقص لها كل شئ

وتحكى خريستوميس ما سمعته عن الحلم المزعج الذى رأيته والدتهما (الأبيات ٤٢٣.٤١٧):

Λόγος τις αὐτὴν ἔστιν εἰσιδεῖν πατρὸς  
τοῦ σοῦ τε κάμου δευτεραν ὁμιλίαν  
ἐλθόντος ἐς φῶς. εἶτα τονδ' ἐφέστιον  
πῆξαι λαβόντα σκῆπτρον οὐφόρει ποτὲ  
αὐτὸς, τανῦν δ' Αἰγισθος. ἐκ δὲ τοῦδ' ἄνω  
βλαστεῖν βρύνοντα θαλλὸν, ᾧ κατάσκιον  
πᾶσαν γενέσθαι τὴν Μυκηναίων χθόνα,

πατὴρ μὲν ἂν γένοιτ' ἄνευ μητρός· πέλας  
μάρτυς πάρεστι, παῖς Ὀλυμπίου Διός,

"فقد رأيت والدهما يظهر فى النور (فى النهار) أتياً إليهما ممسكاً العصا التى كانت فى يده دائماً فى الدار ، والآن أخذها ايجيستوس ، وزرعها ومن هذه العصا ينبت غصن قوى يعطى ظله كل ارض أهل مسيى".<sup>(١)</sup>

تتشابه مسرحية الكترا لسوفوكليس ومسرحية حاملات القرايين لايسخيلبوس فى رعب كليتمسترا من الحلم الذى رآه فى منامها وذلك عند استيقاظها من النوم قررت إرسال الخمر إلى قبر أجاممنون لإرضائه كما تتشابه المسرحيتين فى قتل أوربستيس لأمه بناء على أمر .

### ثالثاً: الأحلام فى مسرحيات يوربيديس:

وتتضمن مسرحية هيكابى 'Εκαβη' ليوربيديس حلماً مهماً (فى بيت ٧٦.٦٨).

Eur. Hec. (V. 68-76):

᾽Ω στεροπὰ Διός ὦ σκοτία νύξ,  
τί ποτ' αἶρομαι ἔννεχος οὕτω  
δείμασι, φάσμασιν; ᾽Ω πότνια Χθώς 70  
μελανοπτερύγων μῆτερ ὀνείρων,  
ἀποπέμπομαι ἔννεχον ὄψιν,  
ἦν περὶ παιδὸς ἐμοῦ τοῦ σφζομένου κατὰ θρήκην  
ἀμφὶ Πολυξείνης τε φίλης θυγατρὸς δι' ὀνείρων (75)<sup>(2)</sup>  
[εἶδον γὰρ] φοβερὰν [ὄψιν ἔμαθον] ἐδάην

(1) Cf. Masqueray, Soph. Electre. Note 1. P. 226.

فى الكتاب الأول (بيت ١٠٨) لهيرودوت يحكى قصة استياج الذى زوج ابنته مندان من كمبيس رأى فى حلم انه خرج من ابنته شجرة عنب غطت كل اسيا. إذا كانت هذه الشجرة ، شجرة العنب هنا بدلاً من العصا هذا رمز الملك وهى لم تنبت قط ورقاً ولا فروعاً ولا تخضر ابداً ، بعد ان جردت النار الأغصان من القشر ... هذا المثل الذى يشرحه ايسخيلبوس فى الاثياذة ، سطر ٢٣٤ وما بعده.

(٢) من البيت (٧١) إلى البيت (٧٥) يتراى للقارئ أنه سقط بيت ولكن ليس عليه أى تعليق فى طبعة Bude. Méridier ولكن فى طبعة Teubner ـ Daitz مزج الأبيات (٧٣ و ٧٤) فى بيت واحد و وضع للقارئ أنه (٧٣ و ٧٤)

ياضوء زيوس الرائع ، ويا ظلمة الليل ، لماذا أرتعد من أحلام نومى التى تلاقنى بالرعب ، وبالأشباح؟ أيتها الأرض الجليلة ، يا أم الأحلام ذات الأجنحة السوداء<sup>(١)</sup> أبعدى عنى أحلام الليل الذى رأيته فى منامى عن مصير بولكسينى ابنتى الحبيبة ، لقد رأيت الحلم الرهيب وأنه ليفزعنى.

(وفى الأبيات ٩١.٨٧) تقول هيكاى أنها تبحث عن مفسر:

V. (87-91):

Ποῦ ποτε θεῖαν Ἐλένου ψυχὰν  
καὶ Κασάνδρας ἐσίδω, τρωάδες,  
ὥς μοι κρίνωσιν ὀνειρούς;  
Εἶδον γὰρ βαλιὰν ἔλαφον λύκου αἵμονι χαλαῶ  
σφαζομένα, ἀπ' ἐμῶν γονάτων σπασθεῖσαν ἀνοίκτως

فهيكابى تريد مفسراً لأحلامها فأين تجد كل من هيلينوس ابنها<sup>(٢)</sup> وابنتها كاسندرا لكى يشرحوا لها أحلامها؟ لقد رأيت:

ظيماً أرقط تمزقه مخالف ذئب دموية ، بعد أن انتزعه نسر من بين ركبتيها بينما ينشبت بها فى يأس يثير الشفقة ... وكانت تشعر بالرعب يخلع قلبها.

كانت هيكاى تخاف على حياة ابنها لان شبح اخيلليوس قد ظهر مؤخراً وطلب التضحية بإحدى بنات طروادة من اجله ، وهى لم تدر بعدما إذا كان زعماء القبيلة قد اجمعوا أمرهم لتنفيذ هذا المطلب الهمجى.

(١) أطفال الليل هى الأحلام:

Cf. Hesiod-Theog., (212)

Cf. Euripide, Iph. Tauride (V. 1262)

χθῶν ἔτεκνώσατο φάσματ' ὃ < νεύρων > .

ففى (بيت ١٢٦٢) تمثل على أنها أبناء الأرض وأنها تخرج من أعماق هاديس ، لأنها لم تكن سوى أصدقاء الموتى.

Cf. Homère-Odysee, (24.V. 12).

ἠδὲ παρ' Ἡελίοιο πύλας καὶ δῆμον ὀνειρων

(2) Cf. Homère-Iliade, VI (V. 76).

Πριαμίδης Ἐλενος , οἰωνοπόλων ὄχ' ἄριστος .

وينبغى أن نلاحظ أن منبع الأحلام هنا هى الأرض (χθών) ، وليس رقيقاً ما لزيوس أو لأبوللو. وفيما بعد تراثى الملكة حظها على أنها لن تحتاج لمفسر لأنها هى نفسها قد خمنت جيداً الحقيقة المحزنة. بيت ٧٠٢ وما بعده).

تقول هيكاى فى الأبيات (٧٠٧.٧٠٣):

ἐμων ὄψιν, οὐ με παρέβα φάσμα,  
 μελανόπτερον, ἄν ἐσεῖδον ἀμφι σ'  
 ὦ τέκνον, οὐκετ' ὄντα Δῖος ἐν φάει,  
 τίς γάρ νιν ἔκτειν ;οἶσθ' ὄνειρόφρων φράσαι;

"يا لحسرتى ، آه ، لقد أدركت الآن مغزى ذلك الحلم الليلي الذى تراءى أمام عيني ، ولا يغيب ذلك الشبح ذو الأجنحة السوداء عن مخيلتى ... ذلك الحلم الذى رأيتك فيه يا ولدى ، وعرفت انك لم تعد موجوداً تحت ضوء زيوس".<sup>(١)</sup>

وتسألها الجوقة هل تعرف من قتل ابنها فترد هيكاى أنها تعرفه فى الأبيات (٧١٠.٧٠٩) :

τίς γάρ νιν ἔκτειν ;οἶσθ' ὄνειρόφρων φράσαι;  
 Ἐμὸς ἐμὸς ξένος ,θρήκιος ἱππότηας,

"انه صديقى ، ضيفى ، الفارس التراقي الذى سلمه إياه والده العجوز كى يرعاه ويخفيه .."

## ٢ . مسرحية افيجينيا بين التاورين "ليوربيديس"

ويعد الحلم فى مسرحية " إفيجينيا بين التاورين "ليوربيديس هاماً حيث تحلم إفيجينيا بأنها كرسى لارتيميس العمود الباقى من قصر أسلافها الذى صمد أمام زلزال شديد (بيت ٤٢ وما بعده).

Iph(V.42): Ἄ καινὰ δ' ἤκει νύξ φέρουσα φάσματα ,  
 λέξω πρὸς αἰθέρ ,

وتختم حديثها أن أورستيس قد مات (بيت ٥٦ وما بعده) وكان ذلك تفسيراً للحلم:  
 τέθηκ' Ὀρέστης, οὐ κατηρξάμην ἐγώ.

(١) ضوء زيوس ، هو ضوء النهار فى العالم العلوى.

"حيث إن عمدان المنزل هي الذكور من الأطفال ، إننى ليس لدى أصدقاء آخرين يناسبون حلمى.<sup>(١)</sup> وتعبّر افيجينيا فى (بيت ١٤٨ وما بعده) على حزنها وبكائها على موت شقيقها لان هذا ما رأته فى حلمها .

(V.148) οἶαι μοι συμβαινουσ' ἄται,  
 (V.149) σύγγονον ἄμον κατακλαιομένα  
 (V.150) ζῶας, οἶαν (οἶαν ) ἰδόμαν  
 (V.151) ὄψιν ὄνειρων

### ٣ . حلم ريسوس فى مسرحية يوربيديس :

قال بعض النقاد أن مسرحية ريسوس ليست من تأليف يوربيديس ولكنها انضمت إلى مجموعة مسرحياته<sup>(٢)</sup> ولكن كثير من النقاد اجمعوا وأكدوا على أنها من تأليف يوربيديس.<sup>(٣)</sup> فى هذه المسرحية نجد أن الحلم فى (بيت ٧٨٢ و ما بعدها) وان سائق عربة الخيل هو من يحلم ، فقد رأى:

ρήσω παρεστῶς, εἶδον, ὡς ὄναρ δοκῶν ,  
 λύκους ἐπεμβεβῶτας ἐδραΐαν ῥάχιν.  
 θείνοντε δ' οὐρᾶ πωλικῆς ῥινοῦ τρίχα  
 ἥλαυνον, αἰ δ' ἔρρεγκον ἐξ ἀντηρίδων  
 θυμὸν πνέουσαι κἀνεχαίτιζον φόβῳ.  
 ἐγὼ δ' ἀμύνων θῆρας ἐξεγείρομαι  
 πῶλοισιν. ἔννηχος γὰρ ἐξώρμα φόβος  
 κλύω δ' ἐπάρας κρᾶτα μυχθισμὸν νεκρῶν.  
 θερμὸς δὲ κρουνὸς δεσπότητος πάρα σφαγαῖς  
 βάλλει με δυσθνήσκοντος αἵματος νέου.  
 ὀρθὸς δ' ἀνάσσω χειρὶ σὺν κενῇ δορὸς.

(1) Cf. Meridier, Euripide, Iph. Tauride. P. 116. Notes n.1.

(2) Cf. Mohwood and Hall, Euripides Rhesus, Introduction, P. XXV  
 Cf. Berguin et Duclos, Euripide, Théâtre complet, Introduction. P. 27.

(3) Ibid., P. 37.

" ان الخيول التى كان يطعمها ويقودها تقف على العربة بجوار ريسوس ، فقد كان يراها كما لو كان يتراءى له انه يرى حلاًماً. حيث جاء ذئبان صعدا وتعلقا فوق أرداف الخيل وكانا يحركان بذبولهم الخيول كى تهيج.

أما الخيول فكانت تصهل بأنفها وكانت تطلق عنان غضبها ، أما هو فقد كان يريد أبعاد هذه الحيوانات عن الخيل ، ولكنه استيقظ من نومه مضطرباً من رعب الليل ورفع رأسه وسمع غرغرة الموت<sup>(١)</sup> .. وانحنى على سيده الشاب ولكنه وجده مقتولاً ، وكان دمه مازال ساخناً يتدفق ويسيل بغزارة فوقه ، هذا ما رآه سائق العربة فى منامه ووجد موت سيده ، فالذئبان اللذان صعدا على الخيل هما الشخصان اللذان قتلا سيده.<sup>(٢)</sup>

(1) Cf. Homère-Iliade, X, (V. 495).

قتل ديوميديس Διομήδης ثلاث عشر تراقياً ( كان ريسوس ملك تراقيا من بينهم ) ....

(2) Cf. Berguin et Duclos, Euripide, Rhesos, Théâtre complet, Notice, P. 39.



## تحليل الشخصيات:

## ١ . شخصية بنلوبى Penelope:

كانت بنلوبى زوجة اوديسيوس وكانت مخلصه له ولابنها ، حيث انتظرت عودة زوجها لمدة عشرين عاماً ، عشر سنوات خلال حرب طروادة وعشر سنوات أثناء رحلة عودته من حرب طروادة إلى ايثاكا (Ιθάκη)Ithace

وقد تقدم لها العديد من الرجال للزواج منها أثناء غياب زوجها وكانت تخدعهم كى يهدأوا فقد كانت تغزل فستانا للفرح وتتحجج بأنها سوف تختار زوجها عندما تنتهى من غزل الفستان ... فكانت تشتغل فى غزل الفستان فى النهار ، وفى أثناء الليل دون أن يعلم أحد تقوم بفك ما قامت بغزله ، إلى أن جاء زوجها وخلصها وخلص ابنها من هؤلاء الخطاب ... وعندما وصل لها اوديسيوس جاء فى هيئة شحاذ فلم تعرفه ومع ذلك فقد ارتاحت له وجلست بجواره تقص له عما يضايقها فأخبرته عن الحلم الذى يتكرر معها ، وطمأنها انه سوف يعيد زوجها. ففى شخصية بنلوبى نرى الزوجة الوفية ، المخلصة ، النبيلة واتهمها بعض النقاد بأنها غير وفية ، وذلك لأنها فرحت عندما رأت الإوز ما زال حياً ، وربط النقاد ذلك الإوز بالرجال الذين يريدون الزواج منها ... ، ولكن رفض البعض ا لآخر هذا الرأى وأكدوا على وفائها وأخلصها لزوجها. والاهم من ذلك أن زوجها نفسه قد شعر بنبيلها هذا وتأكد منه عندما عاد إلى قصره أثناء اختفائه فى زى الشحاذ وهى بجواره تقص له كل شئ كان يضايقها<sup>(1)</sup>.

## ٢ . أتوسا Atossa:

كانت اتوسا ملكة لها هيبه ووقار وكانت متواضعة تطلب النصائح من الشيوخ الأوفياء لأنهم بالنسبة لها مصدر النصائح الرشيدة ، وكانت تفتح قلبها لأهل بلديها وتناديهم "يا أصدقائى" ، وكانت تقص عليهم خوفها وفزعها على ولدها الذى بالنسبة لها نور القصر حيث إنه لا قيمة للثروة الهائلة بدون رجال.

(1) Cf. Rozokoki Alexandra., "Penelop's dream in book 10, CQ 51. (P. 1-7)

Cf. Humbert, Mythologie Grecque et Romaine, P. 181-83.

وكان أهل بلديتها ينظرون إليها باعتبارها ملكتهم زوجة ملكهم إله الفرس (الملك الراحل المقدس) وكانوا يكونون لها كل حب واحترام وطاعة.

وبعد ذلك علمت بالهزيمة التي وقعت على جيش الفرس ، وعلمت أيضاً بمدى كبر الكارثة عليهم وعلى الفرس ، وبأن ابنها ما يزال حياً.

وهنا قالت الملكة "يا لتعسى لتلك الكارثة المدمرة التي حاقت بالجيش ، أيتها الرؤية الواضحة التي تجلت لى فى أحلامي بالليل ، لقد وضعت أمام ناظرى صورة الكوارث التي نزلت بى . سوف أقدم بعض القرابين كترضية لآلهة الأرض والموتى ، وتطلب منهم أن يتشاوروا وإذا بولدها تصحبه الجوقة إلى القصر .

ويرجع اكسركسيس Xerxes ابن الملك داريوس وابن الملكة اتوسا ويأمرهم بالنواح وان يطلقوا أنيناً لا ينتهى ، أنينا حزينا .. ذلك لأنه جلب على وطنه الدمار وتصحبه الجوقة إلى القصر بالدموع والأصوات الحزينة.

### ٣ . شخصية ايو IO:

كانت ايو ابنة ايناخوس وقد احبها زيوس فنقمت عليها "هيرا" وانتقمت منها اشد انتقام حيث جعلت ذبابة القطيع تلدغها فهاجت وهامت فى البلاد.

كانت تحوم حول "ايو" أطيف كل ليلة لتغويها بكلام رقيق وتخبرها بان زيوس يحبها وان عليها أن تبعد إلى مرج ليرنا العميق ، إلى قطعان أبيها وحظائر ماشيته حتى تستطيع أعين زيوس أن تخدم لهيب شوقها، وكانت هذه الأحلام تحاصرها كل ليلة مما دفعها أن تتجرأ وتخبر والدها بهذه الأحلام ... فأرسل والدها إلى "بيثو" و "ردودونيس" كثيرا من الرسل ليعرف ماذا عليه أن يفعل لإرضاء الآلهة ، ولكنهما عادا يحملان نبوءات غامضة ومحيرة يصعب تفسير ألفاظها ، وأخيراً وصل لايناخوس أمر بان عليه أن يطرد ابنته خارج الديار لتهم على وجهها إلى أقصى حدود الأرض ... ، وانه إذا لم يفعل فسوف يصب عليه الإله زيوس شواظ من نار ليبيده بها ويبيد كل جنسه عن آخره فاستجاب الأب لهذه التنبؤات التي جاء بها لوكسياس<sup>(١)</sup> وطرد ابنته.

(١) لوكسياس: هى صفة من صفات ابوللو وجاءت الكلمة من (لوکسياس) وتعنى الكلام

وتغير حال " ابو " بعد ذلك حيث تشوه عقلها وهبئتها وصارت بعد ذلك بقرنين على جبهتها واندفعت وقد لدغتها ذبابة القطيع ذات الأنياب الحادة واندفعت كالمجنونة نحو جدول كيرخنيا Κερχυνεία (فى سطر ٦٧٦ . ٦٧٧) العذب ونبع ليرنيس Λέρνις ولا تزال ذبابة القطيع تلدغها وتطاردها من بلد إلى بلد بسوط من عذاب الإله.

ἦσσον πρὸς εὐποτον τε κερχυνείας ῥεος  
Λέρνις τε κρήνην. βουκολος δε γηγενής

وقد حذرنا بروميثيوس من الطرق الصعبة عندما رآها وعرف أنها ابنة ايناخوس ونصحها بالسير فى الطرق السهلة ، وبشرها بالخليج المسمى باسمها والذى سيكون له حديث عظيم بين الناس وسيكون اسمه بوسبوروس Βόσπορος اى عبور البقرة ، كما ستمر بخليج ربا Ρέα (فى سطر ٨٣٧)

..... πρὸς μέγαν κόλπον ῥέας ,

الذى سيصبح بعد ذلك خليج ايونى نسبة إلى " ابو " وبشرها أيضا أنها ستنجب ولدها إيافوس Ἰαφός وان زيوس سيأتى بالمس<sup>(١)</sup> فمعنى ايافوس هو المولود بالمس وسوف يكون قوياً وسيأتى من سلالتها ولد<sup>(٢)</sup> ليخلصه مما هو فيه وسيضعف زيوس .. وكانت سمبيس Θέμις والدة بروميثيوس هى من أبنائه بهذا

(١) وقد عرف فى مصر "بالعجل ابيس" كما عرفت "ابو" باسم "إيزيس" وظل اسم "ايافوس" مرتبطاً بفكرة الميلاد المعجز.

- Cf. Mazon., Eschyle-Prométhée enchainé n. 1. P. 185.

انجبت " ابو " إيافوس من زيوس بالمس.

- Cf. Mazon., Eschyle-les Supplantes, Notice. P. 5.

- Cf. Mazon., Eschyle- les Supplantes, (V. 584-585)

- << Φυσίζοον γένος τόδε

- Ζηνός ἐστιν ἀληθῶς >>

(٢) سلالة " ابو " : ايافوس ← ليبوى ← بيلوس ← داناؤس Danaos الذى قتل جميع بناته أزواجهن فيما عدا ابنة واحدة التى احبت زوجها ولم تقتله و انجبت منه ولداً وهذا الولد هو الذى سيخلص بروميثيوس وهو من سلالة ابو.

- Cf. Mazon., Eschyle-Prométhée enchainé (V. 865).

Μίαν δὲ παίδων ἡμερος θέλξει τὸ μῆ

## ٤ . تحليل شخصية كليتمنسترا Clytemnestre :

كانت كليتمنسترا أبنه تينداروس وليدا ، زوجة أجاممنون ملك ارجوس وميسان. ترك اجاممنون وطنه وذهب إلى الجيش اليونانى أمام طروادة. ولكن للأسف مكث اچيسثيوس ابن تيسيتيس فى دار أجاممنون مع زوجته كليتمنسترا. ولقد علم أجاممنون بذلك واقسم أنه سوف يعاقبهما عند عودته ولكن لم يستطيع لأنه مات فى نفس اليوم الذى عاد فيه إلى اليونان فقد قتلته كليتمنسترا وعشيقتها اچيسثيوس. وبعد هذه الجريمة تزوجت الملكة من اچيسثيوس ووضعت على رأسه التاج.

وكان لدى كليتمنسترا أربع أطفال من أجاممنون: افيجينيا وخريسوثميس والكترا واورستيس. ولقد تركت الكترا شقيقتها اورستيس فى عناية Strophius احد أقارب أجاممنون وقد اعتنى به مثل ابنة بيلاديس. لقد جاء اورستيس عندما اصبح شابا ليأخذ بثأر والده.<sup>(١)</sup>

كانت كليتمنسترا فى مسرحية أيسخيلوس ومسرحية سوفوكليس وأيضا فى يوربيديس هى التى قتلت زوجها أجاممنون وأن اورستيس ابنها هو الذى قتلها . رأت كليتمنسترا فى مسرحية حاملات القرابين لايسخيلوس والكترا فى سوفوكليس حلما افزعها وأرعبها مما جعلها تقرر أن ترسل القرابين إلى قبر زوجها أجاممنون لإرضائه.<sup>(٢)</sup>

رأت فى حاملات القرابين لايسخيلوس أنها ترضع ثعبان ، وقصت هى بنفسها الحلم وتصور لاورستيس فى وقتها انه هو الثعبان لأنه سيقتلها وفعلا أثناء قتلها قالت له أنها أرضعت وأطعمت ثعبانا (٩٢٨) :

οἱ ἄγω τεκούσα τόνδ' ὄφιν ἐθρεψάμην.

κτεῖναι σύνευνον,

- Cf. Mazon., Eschyle- les Supplantes, Notice. P. 8.

كانت هيرمز هى الوحيدة من بنات دناؤس بسبب حبها للأمومة لم تقتل زوجها ومن نسلها هو الذى سيخلص بروميثيوس.

(1) Cf. Jean Humbert, Mythologie greeque et Romaine, p. 186-7.

(2) Cf. Gzaf Fzitz, Greek Myth., An, Intr, p. 156.

ولكنه بعد قتلها تعب ونُصح أن يذهب إلى أثينا حتى يطهر نفسه من دم أمه ، لأن قتل الأم مهما كان فهى جريمة لا تغتفر وهى جريمة كبرى رغم انه قتلها بأمر من نبوءة لوكسياس Λοξίας فهو مجرد وسيلة.<sup>(١)</sup>

### ٥ . تحليل شخصية هيكابى:

عرضت مسرحية هيكابى ليوريبيديس فى ٤٢٣ ق.م. ، فى الخرونيسوس Χερρόνησος فى تراقيا وهى على نهر شمال هيلسبوننت Hellespont وكان قبر أخيلليوس يقع على الجانب الآخر من النهر.<sup>(٢)</sup>

تبدأ المسرحية بالبرولوج الذى يلقيه شبح بولودوروس Πολυδωρος وكان بولودوروس قد قتل ولكن لم تكتشف هيكابى مقتله إلا فى النصف الثانى من المسرحية ، عندما قررت الانتقام من بوليميستور πολυμήστωρ بمساعدة أجاممنون مستخدمة فى ذلك تذكيره برباط المحبة الذى يجمع بينه وبين ابنتها كاسندرا "Κασάνδρα"

فقد أرسلت إلى بوليميستور Πολυμήστωρ بحجة أنها تريده هو وأبناؤه لمساعدتها فى استخراج كنز من المال ... فجاء بوليميستور على الفور مع أولاده وعند وصوله استدرجته الى الخيمة وبمساعدة الطرواديات قامت بقتل أولاده.<sup>(٣)</sup> وهنا تشابه بينها وبين ميديا فى قتل الأطفال فميديا قتلت أولادها وهيكابى قتلت أطفال بوليميستور.<sup>(٤)</sup> وكانت هيكابى على يقين من أنه هو الذى قتل ولدها بولودوروس بسبب الرؤية التى رأتها ... أما بالنسبة لبولودوروس فيقول كثير من النقاد انه ليس ابن هيكابى بل هو ابن برياموس من Laothoe ... فأخذت هيكابى هنا دور الأم Laothoe فى الانتقام وكان بولودوروس شقيقاً لـ Lycaon من بريام.

(1) Cf.Mazon, Eschyle- choeph.,Notice,P.78.

(2) Cf. Schubert Paul., L' Hécube d' Euripide et la definition de l'étranger, P. 87.  
Cf. Gentili, Quaderni Urbinati di Cultura Classica. P. 87, 89.

(3) Cf. Sénèque Thyeste (V.682-4),(V.720-29),(1034),(1058).  
Cf. Eur: Heracle (V. 970-971), (982-983).

Cf. Mastronarde, Euripides-Medea Greek and Latin Classics. P. 8.  
Cf. Caldwell, Theater in Review: Hecuba. P. 403.

(4) Cf. Wertenbaker Timberlake, Theater Reviews, Euripides' Hecuba, P. 2.

وتنتهى المسرحية بنصف انتصار للمملكة حيث كانت تتعادل مع الخسارة فى موت ابنتها بولكسينى Πολυξένη وبولودوروس.

وفى النهاية يلقى بوليمستور بنبؤتين تخصها وتخص أجاممنون حيث تنبأ لها بأنها سوف تتحول إلى كلبة<sup>(١)</sup> متوحشة ذات عينين متوهجتين (فى البيت ١٢٦٥)

κύων γενήσῃ πύρσ' ἔχουσα δέργματα

وبأنها سوف تصعد إلى سارى السفينة وتلقى بنفسها فى البحر (فى البيت ١٢٧٣).<sup>(٢)</sup>

κυνὸς ταλαίνης σῆμα, ναυτίλοις τέκμαρ

وفعلا تحولت هيكابى كلبة ذات عيون مخيفة وكانت كلبة متوحشة ، لذلك قيل أنها تتبع آلهة الشريرات ولكن لا يوجد أى سبب لتحويلها كلبة<sup>(٣)</sup>

أما فيما يخص أجاممنون فقد تنبأ له بأنه سوف يقتل على يد زوجته كلتيمسترا هو وكاسندرا عشيقته ابنة هيكابى. وأن كلتيمسترا ستقتل على يد ابنها أورستيس بمساعدة أخته الكترا مع صديقه بيلاديس (فى البيت ١٢٧٩).

καὐτόν γε τοῦτον ,πέλεκυν ἐξάρασ' ἄνω

كانت هيكابى ابنة Dymas<sup>(٤)</sup> وزوجة برياموس وام هيكتور ... ولكنها كانت تحيا حياة تعسه ... فقد أصبحت أسيرة بعد ان كانت ملكة فى طروادة وفقدت أولادها وبذلك نجدها تعي

(1) Cf. Mossman, Wild Justice a study of Euripides "Hecuba". P. 165.

Cf. Collard, Euripides Hecuba, with Transl, Commentary. P. 32-33.

Cf. Rabinowitz, Euripides and the Traffic in women. P. 106.

Cf. Burnett, Hecuba the dog. P. 210.

(2) Cf. Morwood, Euripides Hecuba, The Trojan women, Introduction. P. XXIII (23)

العملية النفسية " البهيمية " تبلغ الذروة فى نبوءة بوليمستور بأنها سوف تتحول بالفعل إلى كلبة وان قبرها " قبر الكلبة المسكينة" سوف يستخدم كعلامة لیساعد البحارة على الإبحار .

(3) Cf. Irving, Metamorphosis in greek Myth, P, 207.

(4) Cf. Homère-Iliade 16. V. 718.

Cf. Schubert Paul., L' Hécube d' Euripide et la definition de l'étranger, P. 87.

حظها السئ. فقد فقدت ابنتها يولكسينى بالتضحية بها لأخيلايوس<sup>(١)</sup> وفقد بولودوروس بالطمع والقدر.

#### ٦ . شخصية ريسوس "Rhesos":

كان ريسوس احد ملوك تراقيا وقد عينه هيكتور بنفسه ملكاً على تراقيا ولكنه لم يذهب إلى حرب طروادة الا متأخراً جداً فى السنة العاشرة وكان طموحاً جداً لان يكسب المعركة وينتصر على الأعداء ، ولكن للأسف لقي مصرعه وقتل على يد أوديسيوس الذى تمكن من الدخول فى معسكر الطرواديين هو وديوميديس Διομήδης وقتلوا دولون Dolon ثم تمكنوا من قتل التراقيين الذين وصلوا حديثاً إلى طروادة وكان من بينهم ريسوس Rhesos<sup>(٢)</sup> ونرى أمه ميوز Muse تأخذ ابنها فى حضنها بعد موته.

(1) Cf. Keulen ATZEJ., Annaeus Seneca Troades. P. 12.

(2) Cf. Berguin et Duclos, Euripide-Rhesos, Théâtre complet, Notice, P. 39.

### الخاتمة "Conclusion"

يتفق كلُّ من ايسخيلوس ويوريديس فيما بينهما فى طريقة معالجتهم للأحلام ، ويختلف  
عنهما فى ذلك سوفوكليس:

وتنقسم الإشارات فى ذلك إلى مجموعتين:

أولاً: المجموعة الأولى: هى تلك التى يقصد بها أن تؤخذ على محمل الجد ، وهى ذات أهمية  
للمسرحية.

ثانياً: المجموعة الثانية: هى تلك التى تؤكد على السمة الخيالية اللا واقعية لهذه الأطياف وغالباً ما  
تكون مجرد فقرات مجازية غير جدية بذكرها.

فى مسرحية ايومينيدس "Eumenides" لأيسخيلوس ، ينهض شبح كليتمنسترا ويوبخ  
الأرواح المنتقمة النائمة لأنها لا تتعقب اورستيس.

وفور استيقاظها تقول واحدة من الآلهات: الأبيات ( ٥٥ وما بعدها)

"جاءتني إهانة فى أحلامي ، فظ: وضربني بمنخس ، كما لو كان سائق عربية ، فضربني فى قلبى  
وكبدى":

(V. 155ff). Aschy-Eum.

Ἔμοι δ' ὄνειδος ἔξ, ὄνειράτων μολόν  
ἔτοψεν δίκαν διφρηλάτου  
μεσολαβεῖ κέντρῳ  
ὑπὸ φρένας, ὑπὸ λοβόν.

وعلى نحو مماثل نجد فى مسرحية أجاممنون "Agammemnon" فى البيت (١٢١٨)  
تظهر على أشكال أحلام (وتبدوا كأنها أشباح):

(V. 1218). Ag. .... ὄνείρων προσφερεῖς μορφώμασιν;

وترى كاسندرا أشباح أطفال ثيستسى Thyestes المقتولين.<sup>(١)</sup>

(١) قارن ثيستسى . سينكا سطر (٦٨٤.٦٨٢) ، (٧٢٩.٧٢٠) ، (١٠٣٤) ، (١٠٥٨)



— تستثير بنات دناوس "Danaos" غضب الرسول فى مسرحية الضارعات  
IKETIADES' (فى بيت ٨٨٨) وما بعده

V. 888ff. Suppliantes:  
ὄναρ ὄναρ μέλαν  
Οτοτοτοῖ

وفى مسرحية بروميثيوس لأيسخيلIOS يقول بروميثيوس (فى بيت ٤٤٨ . ٤٤٩): "أن الرجال ، قبل أن يتعلموا لغة يتحدثون بها ، كانوا كأطياف الأحلام ، فقد شكلوا كل شئ فى صورة مضطربة وبلا هدف طوال سنوات عديدة.

V. 448-449: ἄλλ' ὄνειράτων  
ἀλίγκιοι μορφαῖσι τὸν μακρὸν βίον

وهناك إشارات عديدة فى مسرحية أجامنون لأيسخيلIOS (فى بيت ٨٠ . ٨٢) بسبب ضعف يطلق على الرجل الطاعن فى السن يمشى على ثلاثة أرجل كطفل ضعيف ، وهو يتجول يظهر له كحلم خلال النهار

V. 80-82: τρίποδας μέν ὁδοῦς στείχει, παιδὸς δ'  
οὐδὲν ἀρείων  
ὄναρ ἡμερόφαντον ἀλαίνει

أيضا فى مسرحية أجامنون (فى البيت ٢٧٥) تتكر الملكة بأنها علمت بسقوط طروادة من خلال الأحلام وتقول:

V. 275: οὐ δόξαν ἄν λάβοιμι βριζούσης φρενός  
"لا أعتقد بما تراه الروح فى نومها".

وتستعمل العبارة "عدالة الأحلام"<sup>(١)</sup> δίκη των ὄνειράτων كدليل ومثال على شئ ،  
يمحى بسهولة ويسر .

(١) قارن: أجامنون ، ايسخيلIOS (سطر ٩٨٠ . ٩٨١)

يعتبر ايسخيلوس الأحلام بمثابة نذر. ولا يعطى ايسخيلوس اسماً للراسل ، ولكنه يظهر الأحلام باعتبارها تخضع لإرادة زيوس. ويعتبر أبولو هو افضل المفسرين فهو يرى الأحلام تطاع ، وأن بإمكان البشر أن يفسروا أيضاً ، ويستخدم الشاعر أيضاً الأحلام كمثال خيالى ... وترتبط الأحلام مع أرواح الموتى بشدة<sup>(١)</sup> ، وخاصة أرواح المقتولين.

من بين مسرحيات سوفوكليس توجد الأحلام فى مسرحية واحدة وهى عبارة عن حلم واحد ، على الأرجح يعود إلى التأثير بايسخيلوس.

تعد الأحلام بشكل عام رد فعل طبيعى للروابط الداخلية للشخص.

والأحلام المسلسلة تكون مثل المريض المعرض للتحليل بطرق مختلفة على الرغم من ارتباطها الشديد ببعضهما البعض ومثال على ذلك إذا قارنا بين حلم كليتمنسترا لأيسخيلوس وبين ستيسخورس فقد علق ستيسخورس<sup>(٢)</sup> على حلم كليتمنسترا عند كل من ايسخيلوس وسوفوكليس وان يلو تارخوس الذى يذكر هذا يعتبر هذا الحلم مثالا واقعيا من الحياة مما يبرر تحليلا نفسيا واقعيا.

**رأت كليتمنسترا فى الحلم أن هناك شعبان**

ويعلق Devereux فى كتابه Dreams فى ص ١٧٤ : ، فيصف Devereux كلا من البيتين حتماً عن ظهور الملك "Πλησθένης" لا يعنينا هنا من هو "Πλησθένης" ولكن يعنينا وحسب هوية سلفه . وهذه الهوية يمكن تحديدها من خلال الطريقة التى يظهر بها.

οὐδ' ἀποπτύσας δίκαν  
δυσκρίτων ὄνειρατων,

(1) Cf. Masqueray, Sophocle. Electre. P. 223. N<sup>o</sup>. 1. (Sop. Electre. V.355-356)

"ولكنه شئ مشكوك فيه لان الأموات كانوا يعيشون فى مملكة لم تسكنها السعادة ابداً (Aes. Eum 423) وينسون كل الانفعالات مهما كانت غالية ، حيث ماتت انتيكلى (Anticlee) ام أوديسيوس حزناً على غياب ابنها ، ولم تعرفه عندما قابلته فى (l' Erebe) (Od. XI, 84. Sqq) وأنه لشئ حقيقى أن الأموات اليونانيين كانوا مثل الأموات فى الوقت الحالى بعيدون عن السمع وفى مسرحية الفرس وبعد نداء الكورس يسلم داريوس فى الحال على الفرس العجائز الذين كانوا أصدقاء له فى شبابه (Perses, 681 Sqq).

وفى مسرحية حاملات القربان تتضرع الكترا تضرعاً طويلاً مع أوريسستيس معتقدين أن أجامنون بعد الموت مازال يحتفظ برغبة عنيفة فى الانتقام.

(2) Cf. Devereux J., Dreams in Greek Tragedy, P. 171.

وهكذا فإن المشكلة الأساسية هى من الطريقة التى ظهر بها الملك "بليستيس" فهو يشير إلى ظهور ثعبان ثم إلى ظهور الملك "Πιλησθένης" ويجب أن نلمح إلى تحول الثعبان إلى شخصية أجاممنون وان تحول ومسح ثعبان على هيئة رجل إنما توجد فى الأحلام الحقيقية ذات المغزى الثقافى فى مكانٍ ما. كما هو موجود فى بعض الأساطير حيث يجب أن يخفى شكل الحيوان ورائه شكل رجل حقيقى. وذلك ضرورى للتخضير لفعل مؤثر لكن هذه الروايات غير محددة ، حيث أن قاتل كليتمسترا ليس أجاممنون ولكنه اورستيس ، وهذا التفسير يناسب كل من أفكار الروايات الإغريقية ومعتقدات الإغريق ومن ذلك النصوص المختلفة لحلم كليتمسترا فى كل من النسخة الخاصة بأيسخيلبوس و سوفوكليس ، حيث أنها الطريقة الوحيدة التى يمكن التعامل بها مع هذه المشكلة. وهكذا فإنه من الأفضل أن يتم تحليل ما يقوله النص مع التدليل عليه ، ذلك بالإضافة إلى اهتمام ستسيخورس بالميلاد الرأسى الذى يجب أن يلقى عليه الضوء من خلال التفسيرات الملائمة البديلة.

. أن الثعبان ذلك المخلوق الذى يمثل الموت الغاضب (A. choe. 37ff.)

δῶμασιν βαρὺς πίπνων .

. أن رأس الثعبان دامية عند سوفوكليس ، فإن رأس أجاممنون ملطخة بالدماء بسبب أنها شقت وبسبب ان سلاح القتل كان قد تم مسخه على شعره. ولا توجد شخصية رئيسية أخرى ملطخة بالدماء فى أسطورة اورستيس حتى الآن.<sup>(1)</sup>

- إن انبثاق الملك "بليستيس" خارج رأس والده المشقوقة يعادل مولد أثينا الرأسى حيث خرجت من رأس زيوس المشقوقة.<sup>(2)</sup>

- إن الخيال عند ستسيخورس يلمح إلى أن أورستيس يخرج من رأس الثعبان مكتمل التكوين

Eum. (658ff.) والآن فإن

οὐκ ἔστι μήτηρ ἢ κεκλημένου τέκνου

تؤكد على أن الأب هو موحد (منتج) الطفل.<sup>(3)</sup>

(1) Cf. Devereux J., Dream in Greek Tragedy, Klytaimetre's dream in Stesichoros' oresteia, P. 173.

(2) Ibid., P. 174.

(3) Ibid., P. 175 n. (d).

أن تقديم أجاممنون فى نص ستسيخورس على انه ثعبان ذو رأسٍ مشقوقة هو أمر متوافق من الناحية النفسية. أنه ثعبان لأن مات. ومثل العديد من حالات قتل أصحاب الصولجان المشينة فان الجرح ما يزال ظاهراً فى شبح جسده. حيث أن رؤية كليتمنسترا القاتلة لأحلام تشعر بالذنب فيها.

فى (A. Choe. 1049 f.)

φαιοχίτωνες καὶ πεπλεκτανημένοι  
πυκνοῖς δράκουσιν -

وُصف الـ "Erinyes" على انهم مضفرين بالثعابين. ان التقاف ذكر الثعبان حول أنثى الثعبان بهذا الشكل يوحى بعلاقة متماثلة مع قصة شل كليتمنسترا لحركة أجاممنون بواسطة شبكة. وان مثل هذا التماثل مهم من الناحية البنائية والتحليلية النفسية.<sup>(1)</sup>

تسمى الأحلام اليوربيدية فى التطبيق التحليلى بالأحلام المتسلسلة. فان الثلاث أحلام بهم تشابهات أساسية خاصةً من ناحية التحليل النفسى. وان تحليل التشابهات هو أيضاً تحليل كامل.

أن الجو اليوربيدى والنظرة العامة للأحلام ، مثل تلك الخاصة بالشفقة هي كما اعتقد لا نزاع فيها. أيضاً فان استخدام الأطفال . أو ما يعادل الأطفال . لتحقيق هذه الشفقة هو أسلوب يوربيدى. ان خيول ريسوس Rhesos معتنى بها جيداً وان قلق السائق عليها هو مثل قلق الأم. إن الخشف فى حلم هيكاى هو حجر التريبة.

إن شعر "اورستيس" مبلل على الرغم من انه فى حالة الالتباس النموذجية ، تكون طريقة يوربيديس: أن شعر الأخ الطفل المغسول ، ذلك الخاص بالضحايا المضحى بهم ذوى النوايا القاتلة.

إن أبطال الحلم نشيطون تماماً . اكثر بكثير منهم فى A. Pv أو فى Aes. Eum. وان تصورات النشاط هي لشاعر قيل بأنه درس الرسم. وحيث أن الأحلام ما زالت غير متوهجة نسبياً: على الرغم من أن لها أو يعتقد بان لها بعد تنبؤى أو مستبصر كذلك فى E. IT فإن التصور قريب بشكل ملموس لذلك الخاص بالحلم الحقيقى اكثر منه للمجاز ، أو الحلم الظاهر كمجاز (Aes. ) Pers., & Sop. El. ان شيئاً يشبه الحلم اليوربيدى يمكن كما اعتقد ان يحلم به أيضاً إغريق

(1) Ibid., P. 177, Appendix no. (1).

فعليون أو حاملون معاصرون. إن هذا الاكتشاف يناسب كل من النظرة المقبولة بشكل واسع حيث الشخصيات اليوربيدية مصدقة. وإن ملاحظة Dodds بان يوربيديس تعامل مع اللاعقلانية بطريقة نفسية واقعية (63).

ويعلق فى النهاية Devereux انه يأمل فى أن يعرض أن كلاً من الأحلام الثلاث فهى تمثل رد فعل لنفس الانفعال النفسى الداخلى ، المستنبط من نفس الخبرة "الخارجية"<sup>(١)</sup>.

إن الوظيفة الدرامية للحلم هى التأثير على الحكمة. إن الإتيقان الثانوى لهذه المقترحات التى لا تجعل الحلم من الناحية النفسية اقل قابلية للنفسية مما يعتقد بالنسبة للكوايبس ان حلم قائد العربة يتحدث بشكل كامل عن أداة للأسلوب وليس عن قوة الدفع (القيادة) ، والذى من المحتمل ان يطلق عليه (107) Lesky "رد الفعل". ان نبوعته (recte: Clairvoyance) قد تحققت فى الحال. ان الحلم ملموس بصراحة فى العمل الدرامى. ان المشاهد الكسول فى الحلم ، قائد العربة يصبح (بمكافأته؟) اقل نشاطاً فى الاستيقاظ وللتحرر من الشعور بالذنب بسبب عدم نشاطه الداخلى ، فهو يتهم هيكتور بالقتل وسرقة الحصان بلا تعقل ، والآن وفقاً لعدد من المصادر الأخرى ، فان ريسوس Rhesos بلا تذلل كان يعتمد على إطعامه للخيل من الحشائش الطروادية وسقايتها بالماء الطروادى فى E. Rh. فقط فهو يعتمد بلا تذلل على قضاءه الليل على أرض طروادية. ان هذا التبرير البسيط للتقليد ربما كان ضرورياً ، حيث انه خلاف ذلك حتى قائد العربة المخبول من المحتمل ان يتحقق من انه من الممكن ان يكون هناك دفاع عن النفس من جانب هيكتور خاص بسرقة خيل ريسوس "Rhesos"<sup>(٢)</sup> إن الوظيفة الدرامية لحلم Eur. Hec. لابد ان تكون مقدرة أولاً بعلاقتها مع بناء هذه الدراما الفاسد كثيراً. إن وجود "استراحة" فى المنتصف هو عدم استيعاب لمتطلبات العقل الحديثة ، الفلقة بشأن أهمية الفتيات الصغيرات. ان الأثينيين لا بد من ان ينظروا إلى قدر بولكسينى "Πολυξένη" ببساطة كمقدمة للعمل التراجميدى الأعظم للهرم المذكور الأخير.<sup>(٣)</sup>

(1) Cf. Devereux J., Three Euripidean Dreams: Variations on a theme., P. 266-267.

(2) Ibid., P. 267-268.

(3) Ibid., P. 268-269.

إن قرين "Πολυξένη" الوشيك دفع فقط هيكاىى للحافة ، انه جعل مقتل بوليدوروس "Πολύδωρος" ينقلب عليها. أن ذلك هو كما يجب أن يكون عليه .... عن طريق القواعد الإغريقية .... ربما يمكنه أن يكون أكثر وضوحاً فى الأعمال التراجميدية لايسخيليبوس وسوفوكليس ، حيث ان يوربيديس قد أشار فى بعض الأوقات إلى الاهتمام المعاصر (والهليلينى) بالفتيات الصغيرات. وفى نفس الوقت كان مؤرخ ذو ثقافة أفضل من نظرائه: ان الأساطير توضح ان السيدات الموكينيات كن محررات وأكثر أهمية من الناحية الاجتماعية من الأثينيات. حتى ان يوربيديس كان "Perklean" بشكل وافى على الأقل فى أعماله .... ليقدم موت فتاة صغيرة كوسيلة للوصول للنهاية التى تهم بحق. وحتى فى آخر مسرحيات يوربيديس . "IA" - فان مفتاح اللغز هو القرار القاضى . وليس يوم حساب افيجينيا. ويبدو انه لا يوجد استثناء للقاعدة بان موت فتاة صغيرة هو أمر عابر ، وإن ذلك بعيداً تماماً عن حقيقة أنها تأخذ مكاناً خارج خشبة المسرح بالضرورة ، بينما هى الحدث الرئيسى يظهر للعيان على خشبة المسرح.

إن ردود أفعال هيكاىى أيضاً تعرض ان بولكسينى كانت أهميتها اقل لدى بوليدوروس. باختصار وعلى الرغم من الألم والتوسل فى النهاية على عهد ابنتها المعروف ، فهى تتوسل بدايةً وفوق كل شئ بسبب تعرض بوليدوروس للخطر المفترض (59f.) وأيضاً على الرغم من انها لا تتوسل لأجاممنون لينقذ بوليكسينى ، حتى تتنقم لابنها الذى تدافع عنه كموكلة له حيث ان أجاممنون مدين لها بشئ بسبب استخدامه الجنسى لجسد كاسندرا (824f.) والذى هو سلعة مضحى بها من اجل أخيها.<sup>(1)</sup>

تكون الأحلام ردود أفعال لما يحدث للشخص نفسه أثناء حياته ، فإذا كان الشخص سعيد بشوش ، فينعكس هذا على أحلامه ، فيرى أحلاماً سعيدة ، أما إذا كان قلقاً ولديه مشاكل ينعكس ذلك على أحلامه أيضاً ، فتصبح الأحلام هنا كوابيس (وهذا هو ما حدث بالنسبة لكليتمنسترا ، حيث أن قلقها هو ما دعاها لان تصاب بالرعب والخوف فى أحلامها . (فى حاملات القرابين لإيسخيليبوس وعند الكترا لسوفوكليس).

(1) Comparer, Smith Gaetana, Theater in review Hecuba, P. 403.

يوجد بعضاً من البشر لا يرون أحلاماً خلال نومهم ، بل يرون أحلاماً وهم شبه نائمين فيروا حلماً وغالباً ما يتحقق هذا الحلم سواء أكان سعيداً أو تعيساً ويوجد بعض البشر تعد أحلامهم قليلة جداً ومع ذلك فكلها تتحقق سواء أكانت سعيدة أو تعيسة.

ويرى سيجموند فرويد أنها تخيلات لا شعورية اندست فى نسيج الحلم ، لذلك أصبحت اليقظة فى الحلم.<sup>(١)</sup>

---

(١) سيجموند فرويد ، تفسير الأحلام ترجمة: مصطفى صفوان ، مراجعة: مصطفى زيور ، دار المعارف المصرية ،

## المصادر:

- Berguin Henri et Duclos Georges., Théâtre Complet, II, les légendes de troie Rhesos, les troyennes, Hécube, Andromaque, Heléne, le Cyclope, Paris (1966).
- Butcher S. A. and Lang A., The Odyssey of Homer, London, (1918).
- Chapouthier Ferand, et, Meridier Louis., Euripide Oreste, Tome VI, Texte Etabli et Traduit, Collection des Universites de France, Bude, Paris. (1973).
- Daitz Stephen J ., Evripides Hecuba ,B.C.B.B.J. Teubner,Verlagesgesellschaft.(1990).
- Dufour Médéric et Raison Jeanne., Homère-Odyssée, Traduction, Introduction, Notes Paris. (1965).
- Gregory Justina, Euripides Hecuba, Introduction, Text, and Commentary, Scholars, Press Atlanta Georgia (1999).
- Herman Leon., Seneque Thyeste Tragédies Tome II, Texte établi et Traduit, Collection des Universites de France, Budé, Paris. (1924).
- Leaf Walter, and Bayfield., ΟΜΗΡΟΥ ΙΛΙΑΣ ,the Iliad of Homer, edited with general, and grammatical introductions notes, and Appendices, London, (1952).
- Manning Augustus., A study of Archaism in Euripide “Georgia bretschnider-Roma”, (1978).
- Masqueray Paul, Sophocle-Electre, Tome I, Texte établi et traduit, Collection des Universites de France, Budé, Paris (1929).
- Mazon Paul., Eschyle-les Perses, Prométhée enchainé les Suppliantes-le Sept contre Thebes, Texte établi et traduit, Collection des Universites de France, Bude, Paris (1920).
- ., Eschyle-Choephores Agamemnon les Eumenides, Tome II, Texte, Etabli et Traduit, Collection des Universites de France, Bude, Paris (1925).



---

Méridier Louis., Euripide-Hippolyte, Andromaque, Hécube, Tome II, Texte établi et traduit, Collection des Universites de France, Budé, Paris (1973).

Merry W. W., Homer, Odyssey, with introduction, Notes, etc. Books XIII-XXIV. Oxford at Clarendon, Press, (1916).

Murray G., Euripide-Rhesus, <http://www.perseus.tufts.edu/cgi-bin/ptext?>

Parmentier Leon et, Grégoire Henri., Euripide-les Troyennes, Iphigénie en Tauride, Electre Tome IV, Texte établi et traduit, Collection des Universites de France, Budé, Paris (1980).

, Euripide, Heracles, Les Suppliantes, Ion, Tome III, Texte établi et traduit, Collection des Universites de France, Budé, Paris (1965).

## المراجع:

- Berguin Henri, et Duclos Georges., Théâtre Complet, Les Legendes de Troic, Rhesos, Hecube, Paris. (1966).
- Burnett Anne, Medea and the Tragedy of Revenge Classical Philology, (Vol. LXVIII) (1973).
- Collard Christopher., Euripides' Hecuba with introduction, translations & commentary warminster, England. (1991).
- Devereux George., Dreams in Greek Tragedy, An Ethno-Psycho-Analytical Study, Oxford (1976).
- Dufour Mederic et, Raison Jeanne., Homère-Odyssée, Traduction, Introduction, Notes, Paris (1965).
- Gaetana Smith Caldwell., Theater in Review Hecuba Socialist Action (1999).
- Gentili Bruno., Quaderni Urbinat di Cultura Classica, Nuova Serie 64, N. 1, Vol. 93. Universita di Roma, (2000).
- Graf Fritz., Greek Mythology” Translated by Thomas Marier, (1993).
- Gregory Justina., Euripides': Hecuba, Introduction, Texte, and Commentary, Scholars Press, Atlanta, Georgia. (1999).
- Henke Elizabeth & Hanek Melissa., Women & Aging in Antiquity.
- Humbert Jean., Mythologie Greque et Romaine., Paris.
- Irving Forbes P. M. C., “Metamorphosis in Greek myths” Clarendon Press. Oxford, (1990).
- Keulen Atze J., “L' Annaeus Seneca Troades”, Introductoin, Text & Commentary, (2001).
- Kitto H. D. F., Greek Tragdy, A literary study, London, (1973).
- Manfred Lassau, Aischylos, G. Olms Verlag ,Hildesheim, (1998).

- 
- Manning Clarence Augustus., A study of Archaism in Euripides "Georgia"  
Bretschneider-Roma, (1978).
- Masqueray Paul., Sophocle-Electre, Tome I, Texte établi et traduit,  
Collection des Universites de France, Budé, Paris  
(1929).
- Mastronarde Donald J., Euripides Medea, Greek and Latin Classics,  
Combridge University Press. (2002).
- Morwood James., Euripides Iphegenia among the Tourians Bacchae-  
Iphegenia at Aulis-Rhesus, with introduction by: Edith  
Hall. Oxford, (1999).
- Mossman Judith., Wild Justice "A study of Euripides' Hecuba 2<sup>th</sup> edition  
(1999) , by Bristol Classical Press.
- Reid Jane Davidson., The Oxford Guide to: "Classical Mythology in the  
Arts; 1300-1900s, Vol. 2, Oxford Univ.Press. (1993).
- Robinowitz Sorkin Nancy., Anxiety Veiled. Euripides & The Trajjic in  
Woman.Cornell Univ. Press. (1993).
- Rozokoki Alexandre, "Penelope's dream in book 19 of the odyssey" CQ 51.  
Vol. 1. (2001).
- Schubert Paul: "l' Hécube d' Euripide et la definition de l' étranger.  
QUDEC 64 n. 1. Vol. 93 (2000).
- Smith Gaetana Caldwell, Theater in Review, Hecuba, (1999).
- Sommerstein Alan H., "Greek Drama & Dramatists" New York. (2002).
- Wertenbaker Timberlake., Theater Reviews .. Euripides' Hecuba American  
conserratory Theater-San francis, CA. (1995).
- <http://www.didaskalia.net/issues/vol2no3/hecuba.html>

**المراجع العربىة :**

إبراهىم سكر: اىسخولوس. ترجمة عن اليونانىة: الفرس ، المستجىرات ، السبعة ضد طىبة ، برومىثىوس فى الأغلال ، مراجعة: محمد سلمى سالم. الناشر الهيئة المصرىة العامة للكتاب ، عام ١٩٧٢.

سىجموند فروىد: تفسىر الأحلام. ترجمة: مصطفى صفوان ، مراجعة: مصطفى زىور ، دار المعارف المصرىة

عبد الله حسن المسلمى: "اىسخىلوىوس". دراساى فى المسرح الإغرىقى ، الناشر مكتبة سعىد رأفت ، جامعة عىن شمس

عبد المعطى شعراوى: اىسخولوس ، الفرس. الهيئة المصرىة العامة للكتاب. ١٩٧٨.

